

## الأنوار العلوية

[ 172 ] سامري قوم موسى لا مساس اي لا قتال والابتر وهو عمرو بن العاص أفتشهدون علي ذلك ؟ قالوا نعم، قال وأنا على ذلك من الشاهدين، ثم قال أستم تشهدون ان رسول الله قال ان امتي ترد علي الحوض على خمس رايات أولها راية العجل فأقوم وأخذ بيده فإذا أخذت به اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشائه ومن فعل فعلة يتبعه فأقول: بماذا خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه واضطهدنا الاصغر وأخذنا حقه، فأقول اسلكوا ذات الشمال فينصرفون ظمأً مظمئين قد اسودت وجوههم لا يطعمون منه قطرة، ثم ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر الناس منهم المبهرجون قيل يا رسول الله وما المبهرجون ؟ بهرجو الطريق ؟ قال: لا ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون للدين ولها يرضون، فأخذ بيد صاحبهم فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل فعلة يتبعه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الأصغر فقتلناه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم فينصرفون ظمأً مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة قال ثم ترد علي راية هامان امتي فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل فعلة يتبعه فأقول بما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون: كذبنا الاكبر فعصيناه وخذلنا الأصغر وخذلنا عنه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم فينصرفون ظمأً مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة، ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده أضاء وجهه ووجوه أصحابه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون: اتبعنا الأكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه، فأقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمؤون بعدها أبداً وجه امامهم كالشمس الطالعة وجوه أصحابه كالقمر ليلة البدر وكضوء نجم في السماء، ثم قال أبو ذر: أستم تشهدون على ذلك ؟ قالوا: نعم، قال وأنا على ذلك من الشاهدين، قال يحيى قال عباد: اشهدوا علي بهذا عند الله عز وجل ان صخر بن الحكم حدثني بهذا، وقال صخر بن الحكم: اشهدوا علي بهذا عند الله عز وجل